

# اقتصاد

## تبخير غذائي في الجزائر

الجزائر - حمزة كحال

أكدت دراسة قام بها «المركز الجزائري للأبحاث الاقتصادية» أن 30 في المائة من أغذية الجزائريين «ترمي في المزابل وتلتهمها القمامة»، وأضافت الدراسة أن «50 في المائة من مصاريف العائلات تنفق على أمور ثانوية». وفي تعليق على هذه الأرقام، اعتبر مدير مكتب «أي إي آر» للدراسات الهوارى مبارك غيازي أن «هذا الرقم يكشف عن تبذير حقيقي يقع في عز الأزمة المالية التي بها البلاد، وفي ذروة التضخم، وفي ظل سياسة ترشيد الإنفاق التي أطلقتها الحكومة منذ سنوات، فالرقم مخيف ويعكس مدى تفشي ظاهرة التبذير في سلوك المواطن الاستهلاكي». ولغت نفس المتحدث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأزمة التي تعيشها الجزائر وتدني قدرة المواطن الشرائية بعد تهاوي قيمة الدينار هي فرص مؤاتية لكي يغير الجزائريون سلوكهم ويحسنوا من نمط العيش». وفي السياق كشف رئيس الاتحادية الوطنية للمخابز قلفاظ

لـ«العربي الجديد» أن «المخابز تنتج حاليا أكثر من 27 مليون خبزة يوميا موجهة للاستهلاك»، وحسب تقديرات الاتحادية الممثلة للمخابزين يضيف نفس المتحدث لـ«العربي الجديد» أن «نسبة ما يتبقى من الخبز المنتج وغير المستهلك تصل إلى 7,2 ملايين خبزة يوميا، نسبة منها تتوجه إلى شبكات إعادة التسويق والتدوير لفائدة مربحي المواشي والدواجن والطيور، فيما تتجه النسبة المتبقية إلى المزابل». وقال الموظف محمد معنوق إنه «لا يمكن نكران هذه الظاهرة، فالعائلات الجزائرية لم تستطع أن تتحكم في محفظتها، والغالبية من المواطنين ينفقون أكثر من أجرتهم اليومية على أمور ثانوية أو فوق حاجتهم». من جانبه قال رياض شعبان وهو بائع خضار وفواكه: «كثيرا ما يمر علي زبائن يشترون خضرا أو فواكه بكميات تفوق بكثير ما يحتاجونه، ويبلغوني فيما بعد بأن غالبية مقتنياتهم كان مصيرها القمامة».

كان مصيرها القمامة». وجمعيات حماية المستهلك ناقوس الخطر من تفشي هذا «السلوك الاستهلاكي» خاصة

### صناديقنا وصناديقهم... الأخلاق قبل الأرباح

مصطفى عبد السلام

كشف صندوق الثروة السيادي النرويجي أمس عن نتائجته الفصلية والتي فاقت التوقعات، حيث أعلن أن أرباحه بلغت 1,2 تريليون كرونة (أي نحو 109 مليارات دولار) في الربع الأول من 2024، مقابل 893 مليار كرونة في نفس الفترة من العام الماضي، أي أن الصندوق ربح 36,3 مليار دولار كل شهر تقريبا. كما حقق أرباحا تجاوزت 213 مليار دولار في 2023. ربح الصندوق في الربع الأول يعادل دخل دول عربية ذات اقتصادات ضخمة طول عام كامل، فإيرادات مصر من كل موارد النقد الأجنبي الخمسة وهي السياحة والصناعات وتحويلات المغتربين وقناة السويس والاستثمارات المباشرة تعادل هذا الرقم تقريبا، بل وربما أقل في بعض السنوات. كما أن أرباح الصندوق النرويجي تعادل ثلاثة أضعاف احتياطي مصر من النقد الأجنبي، ولن نتحدث عن احتياطات باقي الدول العربية غير المنتجة للنفط، فالأرباح تفوق احتياطات 10 دول عربية هي تونس والمغرب والسودان واليمن ولبنان والأردن وسورية والبحرين وموريتانيا والصومال مجتمعة. والصندوق النرويجي لمن لا يعرفه، أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم، وتمتلكه الحكومة النرويجية ويدير بمعايير القطاع الخاص، ويدير أصولا بقيمة 1,6 تريليون دولار، وهو المكلف باستثمار عائدات إنتاج النفط والغاز في النرويج في الأصول المختلفة والأسهم وأدوات الدخل الثابت. والصندوق يدار طبقا لأسس أخلاقية صارمة، ويعمل بموجب قواعد أخلاقية حددها البرلمان، وسحب على مدى سنوات استثماراته من 9 شركات، جميعها إسرائيلية، بسبب أنشطة في الأراضي المحتلة. ومجلس الصندوق الأخلاقي يحظر عليه الاستثمار في شركات تصنع منتجات تشمل الأسلحة النووية أو الألغام الأرضية أو التبغ أو القنب. ولا يستثمر في شركات متورطة في انتهاكات حقوق الإنسان أو الفساد أو الأضرار البيئية. وهناك نحو مائة شركة يستبعدنها الصندوق من استثماراته بناء على توصية مجلس الأخلاقيات. لا يقف الأمر عند أرباح الصندوق النرويجي الضخمة، ولا أسلوب إدارته المحترف، بل في الشفافية التي يتمتع بها، فالصندوق يكشف بالتفصيل عن أمور جوهرية منها الشركات والأنشطة والقطاعات التي يستثمر بها، وعائد الاستثمار في أدوات الدخل الثابت مثل السندات والأذون والودائع وخريطة الدول التي يستثمر بها.

مقابل ذلك لا تكشف الصناديق السيادية العربية، بما فيها الخليجية، عادة عن أرباحها الفصلية وإيراداتها السنوية، بل تكشف عن الرقم الكلي للأموال التي يديرها، وأحيانا بعض الأنشطة التي يستثمر بها، والأصول التي بحوزته، والصفقات الجديدة التي استحوذ عليها.

### تنشيط السياحة التركية

قال رئيس مجلس إدارة رابطة وكالات السفر التركية «تورساب»، فيروز باغلي كايا، إن وكالات السفر تعمل «بكل قوتها» للوصول إلى هدف «60 مليون دولار من الإيرادات و60 مليون سائح». وأضاف لوكالة الأناضول: «نتوقع استمرار توسع السياحة في تركيا العام الحالي، وهناك زيادات كبيرة في الحجوزات لتركيا، وتوزيع عدد الزوار يتركز بشكل أساسي في 3-4 مدن. وشدد في هذا الصدد على الحاجة «إلى جذب الزوار من فئة الدخل المرتفع، من أجل زيادة الدخل، من المهم زيادة حصة أنواع السياحة ذات القيمة المضافة العالية مثل الثقافة والصحة والسفر». وأشار المسؤول إلى أن أهمية السياحة في تركيا ستزداد أكثر، مع الأخذ في الاعتبار هدف تركيا المتمثل في الوصول إلى 100 مليون زائر في المستقبل».



(أضرب أيدية، الأناضول)

### أخبار

**مديرية صندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا،** قالت الخميس إن اقتصاد غزة تعرض للدمار واقتصاد الضفة الغربية تعثر بشدة، وولفت إلى أن الصراع في الشرق الأوسط يؤدي إلى خفض توقعات النمو في المنطقة.

**اسعار الذهب المرتفعة عالميا،** أدت إلى حالة من الركود على طلب المعدن الأصفر في مصر، رغم تراجع معدلات الزيادة بالأسواق عن نسب الارتفاعات التي ظهرت على شاشات التداول بالبورصات الدولية، طوالت الأسبوع الماضي، انتهى الذهب على حفرة من مستويات 2332 دولارا للاونصة عند مطلع الأسبوع

الجارى ليصل إلى 2381 دولارا، ورغم تراجع سعر اليومي الماضي بنحو عشرة دولارات، صعد سعر غرام الذهب بنحو 10 جنيهات، متأثرا بقوة الدولار الصاعد بالأسواق الموازية والبنوك وارتفاع الذهب عالميا.

**وزارة النفط العراقية** قالت الخميس إنه تم تحديد موعد 27 إبريل/نيسان لفعالية التنافس لاستلام وفتح العروض التنافسية لشركات النفط العالمية على عقود الرقعة الاستكشافية والحصول النفطية والغازية لجولتي التراخيص الخاصة التكميلية والسادسة إلى جانب إعلان الشركات الفائزة.

**لم بطرا تغير يذكر على عدد الأميركيين الذين تقدموا الأسبوع الماضي بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة،** لبطك عند مستويات منخفضة بما يشير إلى استمرار قوة سوق العمل. وقالت وزارة العمل الأميركية الخميس إنه لم يطرأ تغير على الطلبات المقدمة للمرة الأولى للحصول على إعانات البطالة الحكومية، لتسجل بعد التعديل في ضوء العواصف الموسمية 212 ألف طلب في الأسبوع المنتهي في 13 إبريل/نيسان، وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم قد توقعوا 215 ألف طلب في الأسبوع المشار إليه، وتراوح عدد الطلبات بين 194 ألفا و225 ألفا هذا العام.

## «حمد الدولي» يسبق سنغافورة كأفضل مطارات العالم

الدوحة - العربي الجديد

استطاع مطار حمد الدولي القطري انتزاع صدارة أفضل مطارات العالم من منافسه التقليدي لسنوات مطار شانغي السنغافوري هذا العام الذي تغتير فيه صاحب اللقب مع خروج سنغافورة من المرتبة الأولى التي فازت بها 12 مرة، أمام منافسها الشرق أوسطي في جوائز «سكاي تراكس العالمية للمطارات 2024». وفي عرض قوي لآسيا، حصل مطار «سيول إنتشون» على المركز الثالث، كما اختير كأكثر المطارات ملائمة للعائلات لعام 2024، بينما احتل

مطارا طوكيو التوامان هانيدا وناريتا المركزين الرابع والخامس، وفقا لشبكة بلومبيرغ الأميركية. كما شهد مطار هونغ كونغ دفعة كبيرة، حيث تقدم مركزاً إلى المركز الحادي عشر بعدما تخلصت المدينة من آثار كورونا وارتفعت أعداد الركاب. ومرة أخرى، لم تكن المطارات الأميركية موجودة بالقرب من أعلى اللائحة، حيث تراجع مطار «سياتل تاكوما» الأعلى تصنيفاً ستة مراكز إلى المركز 24. وواصلت أوروبا تقديم أداء قوي، حيث حافظت مطارات «شارل ديغول» الفرنسي و«ميونخ» الألماني و«زيورخ» السويسري و«إسطنبول»

التركي على مراكزها ضمن المراتب العشر الأولى. وتراجع «مطار جون كيندي» في نيويورك خمسة مراكز إلى المركز 93، بينما ارتفع ترتيب «لاغوارديا» من 57 إلى 33، وظل المطار الأسترالي مليونر ثابتاً في المركز التاسع عشر، وقفز مطار هيثرو في لندن مركزاً واحداً إلى المركز 21، في حين تقدم مطار غاتويك سبع درجات إلى المركز 48، وكان أوكيناوا الياباني أكبر المتسابقين، بتقدمه من المركز 199 إلى المركز 91.

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية القطرية بدر المير: «يحتفل مطار

حمد الدولي هذا العام بمرور عشر سنوات على بدء عملياته، ويشرفنا حقاً أن يختره المسافرون أفضل مطار في العالم للمرة الثالثة». وقد تم تحديد جوائز «سكاي تراكس العالمية للمطارات» من خلال استطلاع رضا العملاء. ومنذ إنشائه وبدء عملياته التشغيلية عام 2014، استمر مطار حمد في التوسعة، إذ بلغ عدد المسافرين التراكمي نحو 303 ملايين مسافر، مما يعكس زيادة بنسبة 63 في المائة في حجم أعداد المسافرين السنوي منذ بدء عملياته، وصنف مطار حمد الدولي ضمن أكثر مسارات الطيران ازدحاماً في العالم لعام 2023.

## اقتصاد

### طاقة

## قطاع الكهرباء في مصر يثير قلق المستهلكين والمنتجين

انتهى عيد الفطر وعاد انقطاع التيار الكهربائي لفترات أطول في مصر، مع ارتفاع قيمة فواتير الغاز والكهرباء والمحروقات، وسط تدهور العملة وتراجع دعم الطاقة

### التاهرة: حاد صبري

لم تفلح صفقات الإنقاذ المالي التي قادها صندوق النقد والبنك الدوليين والاتحاد الأوروبي، وبيع مدينة رأس الحكمة للإمارات، بإجمالي 58 مليار دولار، في وقف مخاطر قطع التيار الكهربائي في مصر وإغفاء إئتمان صيف حار بقلق المواطنين والشركات الخدمية والصناعية.
تُظهر أزمة الكهرباء هشاشة برنامج ضخم استهدف بناء محطات توليد كهرباء تعمل بالغاز بقدرة 30 ألف ميغاواط، خلال الفترة من 2015 إلى 2022، معتمدة على قروض اجنبية عالية التكلفة، بقيمة 18 مليار دولار، مع تدبير الوقود محليا من حقل «غاز ظهر» الذي تعرض لسحب جائر خلال فترة التشغيل الأولى، من 2018 - 2021.
تعرض حقل «ظهر» لمشاكل فنية، أدت إلى تعطل ابار الغاز، وتراجع هائل بالإنتاج، وحولت مصر من دولة مصدرة إلى دولة مستوردة للغاز، نهاية عام 2022.
مع عدم وجود مؤشرات لبدائل عن الغاز في أي من الحقول التي تستثمرها شركات دولية ومحلية، خلال العام الحالي، بعد 35 يوما من التوقف عن قطع التيار الكهربائي عن المواطنين، بدأت الحكومة تنفيذ إجراءات خفض التيار وسط حالة من الغضب الشعبي، لحلوله مبكرا عن العام الماضي

## تقنين وسط الحر الشديد

سلحت الارصاد الجوية في مصر اقصر ارتفاع بدرجات الحرارة العام الماضي، بنحو 46 درجة مئوية، مع توقعات بان تكون درجات الحرارة بالعام اعلی من معدلاتها، خلال الصيف المقبل، بما يدفع إلى زيادة استهلاك اجهزة التبريد والمياه واليبوت والمراجم والمضامح، وتشتيّب وسائل التواصل الاجتماعي المعارضين على التقنين، فيما يلتزم الخبراء إلى غياب الرؤية الحكومية، التي بلاغت في الاعتماد على توليد الكهرباء من الغاز بنسبة فأقت 95%.

### اسواق

## أسعار الأغذية ترتفع في الأردن للشهر التاسع

يواجه الأردنيون ارتفاع أسعار السلع في الاسواق المحلية، خاصة الغذائية منها، ويعود السبب إلى تصاعد كافة الإنتاج نتيجة المشكلات التي تطاول سلاسل التوريد ولا ظل العذوان المستمر على غزة

### عقّان زيد الديبسية

أظهر تقرير البنك الدولي الأخير استمرار أسعار الأغذية في الأردن بالارتفاع منذ 9 أشهر، بسبب الزيادة التي طرأت على كلفة الإنتاج واضطرابات المنطقة وأختلال سلاسل التوريد، وتواصل دور من العام الحالي استنادا إلى بيانات صادرة عن الإحصاءات العالمية وأشار تقرير البنك الدولي إلى أن أسعار الأغذية في الأردن استمرت في الارتفاع للشهر

بنحو شهرين، وسط توقع خبراء بان تكون الأزمة أشد وطأة خلال الصيف، واستمرار وجودها دون سقف زمني خلال الفترة المقبلة.
بلغت شركات الكهرباء التي يقطع التيار الكهربائي على 3 فترات، صباحية ومساءلية وليلية، مدة كل منها ساعة واحدة، زيادة ساعة عن المتوسط المعتاد العام الماضي، بما يزيد من الضغط النفسي على الأسر والاقتصادي على الشركات والقطاع السياحي والمستشفيات والمراكز التجارية، التي تعاني بشدة من انقطاع التيار ويصعب تأمين مصادر بديلة لتوليد الطاقة، في ظل ارتفاع أسعار الوقود ومولدات الديزل الخاصة.

تعمق أزمة الطاقة لخفض التوقع للنمو خلال العام المالي الجاري، من 3,5 في المائة وفقا للتقديرات الحكومية إلى 2,8 في المائة طبقا لرؤية خبراء البنك الدولي، الصادرة منذ يومين، المدفوعة بحالة عدم اليقين جراء استمرار الحرب الإسرائيلية على غزة، وتراجع العوائد من قناة السويس والسباحة، وتحولات المصريين بالبحر، مع بقاء القطاع الخاص غير النشط في منطقة الركود، متأثرا بزيادة معدلات التضخم، وتدهور الجنيه، وندرة الدولار وارتفاع تكاليف الإنتاج، وزيادة أسعار

### تخفض أزمة الطاقة توقعات نمو الاقتصاد 3,5 إلى 2,8%

أن أزمة الغاز في مصر ناتجة عن مشاكل محلية، وغير مرتبطة بتطورات الأسعار العالمية، وأن ما تستورده مصر من إسرائيل يصدر بالكامل بعد إرساله للمصانع المحلية.
تقدم النائب محمد عبد العليم بسؤال حول النفقات المائلة التي اقترضتها الحكومة لإقامة مشروعات توليد ونقل الطاقة، دون أن تستفيد من تلك المحطات في توليد الطاقة، مشيرا بحديث لـ«العربي الجديد» إلى فشل قطاع الكهرباء بتصدير فائض الطاقة خلال السنوات الماضية، إلى الدول المجاورة، ما أهدر قدرة الدولة في الحصول على عملة صعبة جراء عمليات التلميع، تمكنها من استيراد الوقود اللازم للتشغيل.
بيدي عبد العليم دهشة من ضخمة الحكومة بالأمن العام للأقوار، الذين يسيرون في شوارع وميادين مظلمة، دون أن تدرك أن العائد من الكهرباء له ابعاد اجتماعية ونفسية واقتصادية أعلى قيمة من توفير في شراء الغاز.
يشير تقرير البنك المركزي حول أداء ميزان المدفوعات، خلال النصف الأول من العام المالي الجاري 2024، إلى وجود عجز بالميزان التجاري المترولي بلغ 3,1 مليار دولار، مقابل فائض 1,8 مليار عام 2022-2023.
حققت المنتجات المترولية نحو 45 مليارا من زيت خام ومتكثفات و 5,4



الفنيان يترافق مع ارتفاع قيمة المواتير (إيفيد خنجر / Getty)

## بروغايل

مليارتون غاز طبيعي عام 2023.
استوردت سبب انخفاض كميات الغاز المصدرة والإسعار العالمية معا، في حين ارتفعت الصادرات من النرويج الخام بنحو 308,9 ملايين دولار.
بين النرويج انخفاض الواردات المترويلة،بحوالي 536 مليون دولار، لتصبح 6,3 مليارات دولار، وذلك محصلة لانخفاض الواردات من النرويج الخام بمقدار 1,5 مليار دولار، في حين ارتفعت الواردات، بنحو 783 مليون دولار والغاز الطبيعي المستورد 164 مليون دولار.

وشهد قطاع البترول ثبات تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة لقطاع البترول عند 2,6 مليار دولار، تمثل استثمارات الشركات الأجنبية، في وقت تراجعت معدلات استرداد التكاليف والتحولات المستقلة للشركات الأجنبية، لتقتصر على 3 مليارات دولار، مقابل 16,4 مليار دولار مدفوعة بتأخفاض مستحقات فعلية بقيمة 3,5 مليارات دولار وفقا لـ«المركزي»، الذي أظهر تراجعها بالاستثمار الأجنبي المباشر، خلال الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلى 5,5 مليارات دولار، بعد أن بلغ 5,7 مليارات دولار في الفترة ذاتها عام 2022-2023.
حققت المنتجات المترولية نحو 45 مليون طن زيت خام ومتكثفات و 5,4

عنى عام 2022، بينما بدأ اتجاه صعودي للأسعار الأسبوع الماضي متأثرا بحالة الحرب في المنطقة.
تشير وزارة البترول إلى ارتفاع تكلفة الاستيراد، بنسبة 10 في المائة خلال نفس الفترة، مع زيادة أعباء التكلفة الفعلية، في قيمة الشحنات التي تأثرت بالعمليات العسكرية في البحر الأحمر، حيث تعتمد الحكومة على شراء منتجات النفط الخام والوقود، من العراق والسعودية والإمارات والكويت، وتسعى الشركة القابضة للغازات الطبيعية إلى شراء شحنة من الغاز الطبيعي المسال شهريا للحد من تكرار انقطاعات التيار الكهربائي خلال فترة ندرة الاستهلاك صفا المتوقعة بين شهري يوليو/تموز وأغسطس/اب المقبلين،حيث ترتفع معدلات الاستهلاك، إلى نحو 36 ألف ميغاواط، مع زيادة درجات حرارة الجو عن 35 درجة مئوية، بينما تكفي كميات الوقود المتاحة أمام شركات إنتاج الكهرباء لتوليد نحو 32 ألف ميغاواط، مع بقاء معدل الاستهلاك خارج أوقات الذروة عند مستويات تتراوح بين 28 ألفا و30 ألف ميغاواط.
تقدر الحكومة العجز بكميات الغاز بنحو 135 مليون متر مكعب، و103 ألف طن من المازوت يوميا، بما يعوزها 300 مليون دولار شهريا لتمويل شراؤها من الخارج، ضاعفت إسرائيل كميات الغاز المصدر إلى مصر، لصالح شركات إسرائيلية محلية صمرية، لتصديره بالكامل للاتحاد الأوروبي، بعد تسهيله بمصمحي أدكو ومدياط شمال الدلتا، بينما تطلب الأمر أن تحتفظ وصول سفينة سنغافورية، تخشى المرور بمضيق باب المندب، لتتحول تحويل الغاز المسال الذي تستورده من الخارج، إلى غاز وضخه في النايبب الغاز المحلية، بخلعج السويس.
كما تطلب وزارة البترول رفع أسعار المنتجات البترولية محليا، قبل شهر يوليو المقبل، مع توقع ارتفاع أسعار الوقود في السوق العالمية، بتخفيف العجز المتراوح في ميزانية دعم الوقود سنويا، مع تقدير متوسط سعر برميل البترول الخام بنحو 90 دولارا، بدلا من 85 دولارا للبرميل السائد حاليا.

### اقتصاد الاس

## المغرب يضبط استيراد الأغنام قبل الأضاحى

### الرباط: مصطفى فماس

يتخوف مغاربة من ارتفاع أسعار الأغنام الخفيف الذي أثر على الإنتاج الحيواني وتسبب في عارء المدلات التي تسبب في ارتفاع كلفة الإنتاج، واطلقت الحكومة الفقرة 1,57، في المادة 2، من القانون رقم 17، في 2023، وبارتفاع معدل التضخم في الأردن بنسبة 1,76، طفيف نسخته 0,27، في المادة مقارنة مع شهر يناير/كانون الثاني 2024.



محله

داخل سوق

في عمارة

(ديبيليا / رايكنا / Getty)

## بروغايل

مليارتون غاز طبيعي عام 2023.
استوردت سبب انخفاض كميات الغاز المصدرة والإسعار العالمية معا، في حين ارتفعت الصادرات من النرويج الخام بنحو 308,9 ملايين دولار.
بين النرويج انخفاض الواردات المترويلة،بحوالي 536 مليون دولار، لتصبح 6,3 مليارات دولار، وذلك محصلة لانخفاض الواردات من النرويج الخام بمقدار 1,5 مليار دولار، في حين ارتفعت الواردات، بنحو 783 مليون دولار والغاز الطبيعي المستورد 164 مليون دولار.



وشهد قطاع البترول ثبات تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة لقطاع البترول عند 2,6 مليار دولار، تمثل استثمارات الشركات الأجنبية، في وقت تراجعت معدلات استرداد التكاليف والتحولات المستقلة للشركات الأجنبية، لتقتصر على 3 مليارات دولار، مقابل 16,4 مليار دولار مدفوعة بتأخفاض مستحقات فعلية بقيمة 3,5 مليارات دولار وفقا لـ«المركزي»، الذي أظهر تراجعها بالاستثمار الأجنبي المباشر، خلال الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول الماضي، إلى 5,5 مليارات دولار، بعد أن بلغ 5,7 مليارات دولار في الفترة ذاتها عام 2022-2023.
حققت المنتجات المترولية نحو 45 مليون طن زيت خام ومتكثفات و 5,4

## سيمون هاريس

### الرباط: مصطفى فماس

الاقتصادي القوي الذي عرفه البلد والاستثمارات الكبيرة، بما لذلك من تأثير إيجابي على فرص العمل، ما دامت المطالبة لا تقتدى نحو 4,3 في المائة.

وسيوحد هاريس تحت بؤرة ضوء المراقبين في أوروبا، خاصة أنه يتولى امر بلد نما نتاجه الإجمالي المحلي للبلد الذي أضحي يوصف بـ«النمر السيلتي»، بمستويات جد مرتفعة، وصلت في العام ما قبل الماضي إلى 12,2 في المائة، قبل أن يتراجع في العام الماضي إلى 5,5 في المائة.

عزى هذا النجاح إلى بيئة ملائمة للاستثمار وبد عاملة كثوة وسياسات حكومية جاذبة للاستثمار الأجنبي، حيث أضحت أيرلندا قطبا تكنولوجيا على الصعيد الأوروبي، مستقطبة الشركات التكنولوجية الكبيرة مثل غوغل وفيسبوك وإبل.
غير أنه رغم النجاح الاقتصادي، ظلت العديد من التحديات قائمة أمام المسؤولين السياسيين، حيث استمرت الغلوراجتماعية، خاصة مع وجود فوارق على مستوى الإسرادات والولوج للتعليم والعلاجات الطبية، وتطرح على رئيس الحكومة الجديد مسالة توضيح الرؤية في مجال السكن بقوة في أيرلندا، حيث إن غلاء أسعار الإيجار يدفع 68 في المائة من الشباب المزروحة عاماهم بين 25 و29 عاماً، للعيش في منازل العائلة، حسب بيانات الاتحاد الأوروبي.

وقد لاحظ تقرير برلماني حديث أنه في الوقت الذي ارتفعت أسعار الإيجار بين 2012 و2022 بنسبة 90 في المائة، لم ترتفع الأجور سوى بنسبة 27 في المائة. في مؤتمر فيني غاليل الأخير صرح سيمون هاريس بأنه كان الوقت من أجل تحويل النجاح الاقتصادي إلى مناسبات للمواطنين، خاصة في مجال السكن، حيث يعد بتوفير 250 ألف سكن خلال خمسة أعوام، 37 تخيخ عن اصغر رئيس حكومة البالغ من العمر 74 عاماً، الصعوبات التي يعاني منها النظام الصحي للحزب في مارس الماضي بدعم الشركات الصغيرة، ويعبر رئيس الحكومة الذي يقود تحالفا حكوميا يضم حزبه فاين غاليل وحزبي فينانا فيل وحزب الخضر عن تأييده للجهود الأوروبية في هذا المجال.

## أخبار

### الموارد المائية العراقية

كشف عون ذياب عبدالله وزير الوارد المائية العراقي، الخميس، عن أن بلاده ستخسر أكثر من 10 مليارات متر مكعب من مياهها المائية بحلول عام 2035 نتيجة زيادة الطلب على الماء، وقال ذياب، في تصريحات، إن هناك تغيرات مناخية تزيد من حجم الضغوطات على الموارد المائية في البلاد، لا سيما مع تسجيل زيادة مستمرة في الطلب، مشيرا إلى أن التلوث من المياه محدود، ما يؤثر لاحتمال مواجهة صعوبات في توفير كميات مناسبة منه مستقبلا نتيجة هذه العوامل، ولغلت إلى أن سلطات بغداد قامت بدراسة تحت مسمى الدراسة الاستراتيجية للأرضي والمياه في العراق بالتعاون مع شركة إيطالية، والتي أفضت إلى توقعات بنقص في الموارد المائية بأكثر من 10 مليارات متر مكعب بحلول عام 2035.

وشدد الوزير على وجود فجوة كبيرة بين المتاح والمطلوب من الموارد المائية، مؤكدا مساعي الحكومة العراقية لتقليص هذه الفجوة.

### الرحلات إلى طهران وبيروت

أعلنت شركة الطيران الألمانية لوفتهانزا الخميس تمديد تعليق رحلاتها إلى طهران وبيروت حتى 30 نيسان/أبريل، مؤكدة أن طائراتها ستواصل الامتناع عن



التحليق في المجال الجوي الإيراني، وقال المتحدث باسم الشركة لوكالة فرانس برس «رحلاتنا إلى طهران وبيروت أعيدت حتى 30 نيسان/أبريل ضمنًا، وما لنا نتجنب استخدام المجال الجوي الإيراني لغاية التاريخ نفسه».

### صناعة السيارات في مصر

دعا وزير الصناعة والتجارة الغربي رياض مزور، المواطنين للاستثمار في صناعة السيارات، خاصة أول قطاع مصمّن في البلاد، جاء ذلك، في ندوة حول «دور سوق البورصة في مواكبة قطاع السيارات المغربي، بمدينة الدار البيضاء، نظمتهما وزارة الصناعة بمدينة الدار البيضاء، ونشرت مضمانيها الوزارة بمصحة «اكس» وقال مزور: «نحت المستثمرين المغاربة على الاستثمار في قطاع صناعة السيارات، والعمل على توسيع نطاق استثماراتهم واستهداف الاسواق الدولية، لإعطاء اشباع أكبر لعلامة صنع في المغرب، وبالتالي تعزيز جاذبية الصناعة الوطنية»، وأضاف: «قطاع السيارات يعرف تطورا وبقوة نوعية، حيث أصبح المغرب من بين أهم البلدان المنتجة للسيارات في العالم».

تعمل على الحفاظ على سيادة هذا القطاع، عبر تطوير علامات مغربية

ستحتاج تنويلا وطنيا، ولتصل إلى أن قطاع السيارات أول قطاع

مصري في البلاد، وقال مكتب الصرف المغربي (كوال) الشهر الماضي إن صادرات السيارات ارتفعت بـ 12 في المائة خلال فبراير/شباط 2024 مقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية.

وأضاف المكتب في تقرير له أن هذه الصادرات بلغت 24 مليار درهم (2,4 مليار دولار) خلال الفترة من 10 إلى 30 يناير/كانون الثاني، مقارنة مع 20,4 مليار درهم (2,4 مليار دولار) في الفترة من 10 إلى 30 يناير/كانون الثاني، مشيرا إلى أن قطاع السيارات أصبح يلعب دورا متزايدا في الاقتصاد المغربي، خاصة مع ارتفاع الطلب على السيارات الجديدة، مما دفع الحكومة إلى اتخاذ تدابير إضافية لدعم القطاع، مثل توفير قروض ميسرة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وتحسين البنية التحتية للموانئ، وتسهيل إجراءات التصدير.

### سعر نفط عُمان

بلغ سعر نفط عُمان الرسمي الخفيف تسليم شهر يونيو القادم 87 دولارا و76 سنتا، بانخفاض بلغ دولارين و74 سنتا مقارنة بسعر يوم الأربعاء، والبالغ 90 دولارا و80 سنتا، جدير الإشارة إلى أن سعر النفط الشهري تسليم الشهر المقبل، الخام العماني تسليم شهر أبريل/نيسان الجاري بلغ 80 دولارا و85 سنتا، مرتفعا دولارين و10 سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر مارس/ آذار الماضي.

## اقتصاد

### مال وسياسة

علم الرغم من أن تل أبيب تزعم أن الضربة الإيرانية لم تسبب خسائر لها، إلا أن التوتر الذي سبب حالة من القلق والترقب في الأسواق العالمية لا تزال تهدد بارتفاع أسعار النفط والسلع الأساسية في الاقتصادات الغربية الداعمة لها وزادت من عدم الثقة الاستثمارية في إسرائيل

# مخاطر التوتر بين تل أبيب وطهران

# الأسواق تتوقع ارتفاعات للرد الإيراني على اقتصاد إسرائيل

للتن . **العربي الجديد**

ربما تتضاعف الكلفة الباهظة لحرب إسرائيل على غزة بعد أن

جزت تل أبيب إيران إلى الحرب عقب ضربها للسفارة الإيرانية في سورية ورتد إيران مساء السبت. على صعيد الاقتصاد الداخلي بزاد عدم الثقة في إسرائيل كوجهة استثمارية، خاصة وأن الاقتصاد الإسرائيلي يدخل العام 2024 بعجز كبير في الموازنة يزيد عن 6% من الناتج المحلي الإجمالي بسبب الزيادة المتوقعة في الإنفاق العسكري والإجراءات المرتبطة بحرب غزة، وهو يعيش وضعاً من الهشاشة على صعيد الاستثمارات الخارجية التي تواصل الهروب وارتفاع نسبة الدين الخارجي وزيادة كلفة خدمته بسبب تخفيض التصنيف السبادي للاصول الإسرائيلية. ويعقد مسؤولون في مكتب المحاسب العام في تل أبيب، المسؤول عن إدارة الدين، أن دون إسرائيل بلغت أكثر من 300 مليار دولار، حسب ما نقلت وكالة «بلومبيرغ» في 11 فبراير/ شباط الماضي.

وفي حين أن الهجوم الإيراني المباشر باستخدام الصواريخ والطائرات بدون طيار ضد إسرائيل في 13 إبريل/ نيسان، لم يتسبب في أضرار جسيمة للمواقع العسكرية، أو خسائر في صفوف المدنيين، حسب التصريحات الرسمية الإسرائيلية، ولكنه غير من ديناميكية التواجهة بين طهران وتل أبيب، وزاد من فرصة نشوب حرب إقليمية في الشرق الأوسط. وفي أعقاب الهجوم تصر الحكومة الإسرائيلية على الرد والانتقام، رغم معارضة الولايات المتحدة لذلك الآن. وهذا الانتقام، حتى لو تم إرساله عن تحذير ومعاذرة، يمكن أن يؤدي إلى تصعيد جديد، وهو تصعيد ربما يكون عرضة لسوء التقدير والاستجابة غير المتناسبة من كلا الجانبين.

ومن غير المستبعد أن ينهّي الرد إلى خروج إسرائيل من حرب واحدة لحاربة تهديد إقليمي ووجودي محتمل، أو تخوض فيه ثلاث حروب في وقت واحد، وبالتالي فإن الضربة الإيرانية وما تلاها من تهديد إسرائيلي بالرذ أضافت بعداً جديداً للحرب ضد غزة ورفعت من التوتر والمخاطر الجيوسياسية والاقتصادية في المنطقة

التي تعد «خزان الطاقة ومفتاح الصناعة في العالم» في هذا الصدد، يقول مصرف «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي في تعليق على تأثير الضربة الإيرانية نقلته وكالة «يورو نيوز»، إنه في حين أن التأثير المباشر للهجمات الإيرانية على أسواق السلع الأساسية كان ضعيفاً نسبياً، فإن التوترات الجيوسياسية المستمرة والاستجابات السياسية ستستمر في التأثير على معنويات المستثمرين ودفق نقليات السوق النقدية قائماً لفترة أطول، وذلك وفق تقرير موقع «انستنتج كوم».

وسجل الدولار ارتفاعات في الأسابيع الماضية بعدما اطاحت سلسلة من البيانات الاقتصادية الأميركية بتوقعات خفض الفائدة في الأجل القريب، كما عززت التوترات المتصاعدة بين الشرق الأوسط من جانبية الدولار كعملاذ امن، وفرحت قوة الدولار



الدولار يواصل التحدي في سوق الصرف (Getty)

ونقص العمالة في قطاعات الزراعة والبناء، وفقاً تقارير عبرية. وحسب أرقام رسمية صادرة في تل أبيب، جاءت قراءة مؤشر أسعار المستهلك لشهر مارس/ آذار الماضي أعلى من المتوقع، وربما يحول ذلك دون خفض الفائدة في اجتماع بنك إسرائيل المركزي في اجتماعه الشهر المقبل، وهو خفض كانت تنتظره الأسواق العالمية. تمكنت الأسواق المالية من امتصاص الضربة الإيرانية، حيث ارتفعت أسعار النفط للتوترات واحتمال اجتماعه الشهر المقبل، وهو خفض كانت تتوقعه الأسواق العالمية. تمكنت الأسواق التي تعاني لخفض كلف التمويل، كما تعاني سوق المال الإسرائيلية من هروب المستثمرين ونسج في السيولة النقدية. في هذا الصدد، قال رئيس استراتيجية الأسواق في بنك ليغومي العبري، كوبي ليفي، إن أحداث نهاية الأسبوع تزيد بشكل كبير من التوترات في الأسواق العالمية، خاصة في «وول ستريت» خفف

ولا يتوقع أن ينتهي قريباً، ويتوقع الخبير المالي في تعليقات بتل أبيب، نقلتها صحيفة «غلوبس» أمس الخميس، أن تستمر حالة عدم اليقين والتقلبات في الأسواق أعلى من المتوقع، وربما يحول ذلك دون خفض حصةسياسة أسعار النفط للتوترات واحتمال تصعيد الأمني في الشرق الأوسط. على صعيد الأسواق العالمية، تمكنت الأسواق المالية من امتصاص الضربة الإيرانية، حيث ارتفعت أسعار النفط للتوترات واحتمال اجتماعه الشهر المقبل، وهو خفض كانت تتوقعه الأسواق العالمية. تمكنت الأسواق التي تعاني لخفض كلف التمويل، كما تعاني سوق المال الإسرائيلية من هروب المستثمرين ونسجيرها مبكراً في تعاملات يوم الجمعة الماضي، حيث ارتفعت أسعار النفط فوق 90 دولاراً في نهاية تعاملات الجمعة ، كما أن راس المال الصهيوني النشط في الأسواق العالمية، خاصة في «وول ستريت» خفف

من آثار المضاربة على السلع الأساسية، مثل النفط والمعادن الرئيسية للصناعة، ولكن لا تزال التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط مستمرة بلا هوادة، مما يشكل مخاطر محتملة على أسواق الطاقة وراس المال الإسرائيلي النشط في الأسواق العالمية، خاصة في «وول ستريت» خفف

## استقرار معدل البطالة بين الشباب الصيني



الصين تلجج في تشييد الشباب (Getty)

**بكين . العربي الجديد**

ظل معدل البطالة بين الشباب في الصين ثابتاً في شهر مارس/آذار، وهي علامة أولية أخرى على أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم يمكن أن يستقر، وبقي معدل البطالة بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً في الصين، باستثناء المسجلين في المدارس، عند 15,3% في الشهر الماضي، وهو نفس المستوى الذي كان عليه في فبراير/ شباط، وفقاً لبيانات المكتب الوطني للإحصاءات الوطني، وتعاشى ذلك إلى حد كبير مع الأرقام التي صدرت في وقت سابق من هذا الأسبوع وأظهرت أن معدل البطالة الإجمالي بلغ 5,2% في مارس/آذار، بانخفاض عن 5,3% في الشهر السابق، وتأتي أرقام الوظائف مستوى قياسي بلغ 21,3%.

خاصة دول أوروبا والهند وأميركا. يذكر أن إدارة الرئيس جو بايدن تدخل عام الانتخابات متكة على نجاحات الاقتصاد في خفض معدل التضخم. والتالي فإن الرد المحتمل على الهجوم الإيراني قد يعقد المشهد السياسي والاقتصادي لإعادة انتخاب بايدن، إذا ما ترثت عليه قفرة في أسعار السلع خاصة الوقود. على صعيد موقف التجارة الإسرائيلية عالمياً حذر محافظ بنك إسرائيل، أمير يارون، في محادثة مع صحفية « كالكابست» العبرية جرت هذا الأسبوع، وعرّفت أسباب ارتفاع التضخم، حيث ارتفعت أسعار النفط الطبيعي بخلافن في معظم الصناعات وسلاسل الإنتاج، على صعيد ارتفاعات التوتر على مؤشرات الاقتصاد الإسرائيلي والعلاقات إسرائيل

التجارية بالخارج وارتفاع معدل التضخم والضرائب التي تتخطف سكان الكيان المحلل لتعطية كلف الحرب، يرى أمير يارون في حديث لصحيفة «كالكابست» العبرية يوم الأربعاء، أن الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد كثيراً على الصادرات والواردات، ولذلك يقول إن افتحاق الاقتصاد والعلاقات مع بقية العالم مهم جداً لإسرائيل. ويضيف أن هناك شيئاً يصعب قياسه وتحديده، وبالتالي فإن التوتر ربما يصب في صالح الصين وضد أميركا وحلفائها بسبب ارتفاع التضخم، و معروف أن النفط الغاز الطبيعي الشرق الأوسط وتأثيره على الاقتصادات الغربية وأسواق المال العالمية، كما ينصح الحكومة الإسرائيلية بضرورة الاستماع للرأي الأمريكي.

### رؤيته

## الدول الإسلامية... كيف توجه الكيان الصهيوني؟

**عبد الحافظ الصاوي**

حالة من العجز شعرت بها الشعوب العربية والإسلامية، بسبب الموقف السلبي لحكوماتها تجاه الممارسات الإسرائيلية في الحرب على غزة، والأمس من ذلك أن بعض الدول العربية مثل الإمارات سارعت لدعم دولة الكيان الصهيوني، وإمادها بما تحتاجه من سلع ومنتجات، عبر ممر بري يبدأ من الخليج وحتى دولة الاحتلال مروراً بالأردن ودول عربية أخرى، وذلك بعد تضيق الخناق على التجارة البحرية لإسرائيل، بسبب هجمات جماعة الحوثيين اليمنية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وخليج عدن، واللافت أن ممارسات الحوثيين، والتضييق على الاقتصاد الإسرائيلي وتجارته الخارجية، كانت رسالة واضحة للحكومات العربية والإسلامية، ولكن كان مصيرها لاسف التحايل، ولم تلتفت إليها إلا تركيا في وقت متأخر جداً، وقبلها ماليزيا التي أعلنت في 20 ديسمبر الماضي أنها ستفرض حظراً على جميع السفن المملوكة لإسرائيل والتي ترغف العلم الإسرائيلي، وكذلك أي سفن متوجهة إلى إسرائيل، ما سيجنبها من الرسو في موانئها.

لقد تأخرت تركيا كثيراً في اتخاذ خطوة معلنة في مواجهة هجمة الممارسات العسكرية للكيان الصهيوني ضد أهالي غزة، لكن قبل أيام تحركت وقررت تقييد تصدير نحو 54 سلعة تركية إلى الكيان الصهيوني. أتت الخطوة التركية بعد ما يزيد عن 6 أشهر من حرب إبادة شنتها دولة الاحتلال على شعب غزة، وكان ينتظر أن تكون هذه الخطوة في الأيام الأولى، بل كان الشارع الإسلامي ينتظر من تركيا على وجه التحديد المزيد من ردود الأفعال، التي يمكنها أن تؤثر على مسار الحرب الإسرائيلية على غزة. وللتذكير هنا فإن تركيا تحتل المرتبة الأولى من حيث التعاملات الاقتصادية والتجارية مع إسرائيل من بين دول الشرق الأوسط، بنحو 7 مليارات دولار سنوياً. وبلا شك فإن الخطوة التركية سيكون لها تأثيرها على أداء النشاط الاقتصادي في إسرائيل، وبخاصة في ظل التبعات السلبية على الاقتصاد الإسرائيلي بسبب الحرب على غزة، لأنها تأتي في إطار الحصار الاقتصادي، وهذا النوع من الحصار، كما يقولون أضعف الإيمان، ولكن له تأثير ملموس، وبخاصة أن إسرائيل تعتمد على واردات مهمة ودعم لوجستي من بعض الدول العربية والإسلامية، ففي الوقت الذي تنهب بعض التقديرات إلى أن أذربيجان تمد إسرائيل فيه بنحو 40% من احتياجاتها من النفط، نجد أن مصر قبلت أن تكون محطة عبور لتصدير الغاز الطبيعي الذي تنهبه دولة الاحتلال الإسرائيلي من موارد فلسطين المحتلة إلى أوروبا. فلو شعرت إسرائيل أن امداداتها من النفط الأذربيجاني سوف تتأثر سلبياً، لجعلها ذلك تعيد حساباتها بشكل كبير، فاطمنائها لتدفق النفط إليها دون أية مشاكل، سواء من قبل أذربيجان أو تركيا التي يمر نفط أذربيجان عبر أراضيها إلى إسرائيل، يجعلها تتصرف بأريحية في سوق الغاز الطبيعي، وتمتلك أوراق ضغط اقتصادية، تناور بها في المحيطن الإقليمي والدولي.

**دور محز لبعض الحكومات**

لوحة أن الدور الصيني في المقابلة الاقتصادية، كان قوياً منذ اللحظة الأولى للحرب الإسرائيلية على غزة، حيث انقلبت فروع لشركات عالمية داعمة لإسرائيل، بسبب المقاطعة الشعبية، وأعلنت بعض الشركات العالمية معانيتها من خسائر قدرت بمليارات الدولارات بسبب المقاطعة لمنتجاتها بسبب قمت إسرائيل، ولكن لاسف تطوعت بعض الحكومات العربية للوقوف في مواجهة المقاطعة الشعبية، بإدءاء، أن هذه الاستثمارات وطنية، وهو أمر يخالف الحقيقة، لأن هذه الاستثمارات الوطنية تابعة للشركات الأم من خلال شراء حق الامتياز، بقي الدور على الحكومات في إحكام الحصار الاقتصادي على إسرائيل، وقد وضعت تركيا بخطونها الأخيرة بمنع تصدير بعض السلع لإسرائيل، جميع الدول العربية والإسلامية أمام مسئولياتها، الإنسانية والتاريخية، فهناك 57 دولة إسلامية لديها تعاملاتها الاقتصادية والتجارية مع إسرائيل بشكل مباشر، ومع دول وشركات كبرى داعمة لإسرائيل، ومع تفعيل الحصار الاقتصادي من قبل الدول العربية والإسلامية على إسرائيل وداعميها، سيكون لذلك أثر ملموس بلا شك.

**اهتموا استيفاح السياحة الإسرائيلية**

للاسف الشديد أصبحت السياحة واحدة من أهم الأنشطة الاقتصادية للعديد من الدول العربية والإسلامية، في ظل ضعف الأرز، الإقتصادي والعلمي لاقتصاديات هذه الدول، وحسب تصنيفات منظمة السياحة العالمية، فإن دولتين إسلاميتين، ضمن أكبر 10 مقاصد سياحية في العالم، وهما تركيا وماليزيا، وقد استغلت إسرائيل هذه النافذة، لتحقق العديد من مآربها غير الشريفة، من عمليات تجسس وتفتيش اغتيالات ضد رموز وعلماء فلسطينيين، كما حدث عام 2018 باغتيال عالم الهندسة الكهربائية الدكتور فادي الجبش في ماليزيا، كذلك لم تسلم تركيا من ممارسات إسرائيل الشائنة، من الرّج الباعدين من شبكات التجسس في تركيا، سواء على أهداف تركية، أو أهداف عربية وإسلامية مقيمة في تركيا، ولا يعني ذلك أن باقي الدول العربية والإسلامية في مامن من الممارسات الإسرائيلية القاتمة على التجسس والتخريب الاقتصادي، فقد علنت مصر كثيراً منذ توقيعها اتفاقية السلام مع إسرائيل في عام 1979، من الممارسات الإسرائيلية بالتجسس ونشر المخدرات، ومع ذلك مالزت سماء إسرائيليين، ونشر إسرائيليين، كذلك من المناسج جداً في ظل الحرب الإسرائيلية على غزة، أن تتخذ الدول العربية والإسلامية موقفاً تجاه السياحة الإسرائيلية، فهي شر محض، وسيكون قرار النع، حتى ولو كان غير رسمي، له تداعياته السلبية على إسرائيل ومواطنيها، وشعورهم المرارة، ومن جهة أخرى وقف نشاطهم القائم على التجسس عبر بوابة السياحة.

**الصن الكامل**  
على الموقع الإلكتروني

**استطبول . عدلات عبد الزرافا**

تصف المعارضة التركية القيود المفروضة على الشبдал التجاري مع إسرائيل بالمخاطرة، وتطالب بال مزيد لأخاية قطع العلاقات مع الاحتلال الماضي في عدوانه على غزة، فقيما وجد محللون آتراك أنّ هذه الدعوات اعتبرتھا عضو حزب العدالة والتنمية الحاكم عائشة نور، في تصريح له«العربي الجديد» الخميس، «مزايده» على الحكومة المؤيدة والداعمة لحقوق



إسرائيل عرقلت وصول المساعدات التركية لغزة (Getty)

<sup>[1]</sup> ربما تتضاعف الكلفة الباهظة

<sup>[2]</sup> لحرب إسرائيل على غزة بعد أن

<sup>[3]</sup> جزت تل أبيب إيران إلى الحرب